# هذه جائزتي

من قصيدة
للشاعر يحيى علي البشاري

بكت الكأس بدمع العنب ... فاهتفوا يا سلوة المكتئب
هاجها الرمّان مزجا فنشت ... نفح ورد ألق ملتهبِ
ذكرتني وهي ترمي شرراً ... بسيوف حدها من لهب
بشموس من بني غسان لم ... يكتحل مشرقها بالمغربِ
هذه الكأس شعاع النصر في ... جبهة الفارس بعد الغلب
انها بنت العناقيد التي ... عرشت عنها « حياة الادب »
روضة يمنحنا ريّانها ... سَكَراً يجلو هموم المتعب
ولقد تُبعثُ كأسٌ حملت ... دم عنقود شجون الحقب
كم حبيب نكهت عن نخوة ... منه كانت مطر المستوهب
حجبت عنا النوى عرفانه ... وأرانا عنه خلف الحجب
إنّ ذا البستان في طياته ... عجب ينبئنا عن عجب
بسمة أو دمعة من ضاحك ... جذل أو نائح مكترب
رب روض حدرت أجفانه ... غيمة من دمعها المنسكب
فرنا نحوك فارتاح جوى ... بك أو عدت بدمع سرب
تلك أجفان حكت أمّاً بكت ... ولدا فارق أو ضحك أب
لك « عبد الله » شكري ما سرى ... لامح البرق برعد السحب
هذه جائزتي ضمنها ... نسق الدر قريض الذهب
فاجتل الخود عروسا برزت ... في سفور القمر المرتقبِ
حرة بكراً اذا استنطقتها ... نطقت بالسائغ المستعذب
واعف عن باك شكت عبرته ... بين أهل غصة المغترب
كم أراني أرقب النسمس كما ... يرقب العذراء شوق الاعزب
كيف غابت من دمي مشتعل ... بعدها لا ... انها لم تغب